

## الذخيرة

عدم القدرة على الوطء لعنة ويسمى أيضاً عنة فإن العنة من الاعتنان والعنن وهو الاعتراض ومنه عنان السماء بفتح العين جمع عنانة وهي السحابة المعتبرة بين السماء والأرض وقيل لأن ذكره يعترض قبل المرأة وقيل لأن الآفة عرضت له وفي التنبهات الخصي مقطوع الأنثيين فقط والفقهاء يطلقونه على مقطوع الذكر والأنثيين فرع في الكتاب يضرب للمعتبر سنة من يوم ترا فعه وقاله الأئمة وعمر وابن مسعود لاحتمال تغير العلة في أحد الفصول الأربعاء فإن لم يصبهها في الأجل فلها الفرقة بطلقة بائنة خلافاً لشـوابـنـ حـنـبـلـ وـتـقـدـمـ جـوـاـبـهـماـ وـتـعـتـدـ لـوـجـوـدـ مـطـنـةـ الـوـطـءـ وـلـحـقـ الـوـلـدـ وـلـهـ جـمـيـعـ الصـدـاقـ لـطـوـلـ الـمـدـةـ وـإـلـاـقـ الـجـهـازـ وـقـيـلـ لـهـ نـصـفـ الصـدـاقـ لـعـدـمـ الـوـطـءـ لـظـاهـرـ الـقـرـآنـ قـالـ اـبـنـ يـونـسـ يـضـربـ لـلـعـبـدـ نـصـفـ سـنـةـ لأنـ تحـديـدـ مـدـةـ النـكـاحـ عـذـابـ وـيـتـشـطـرـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ فـعـلـيـهـنـ نـصـ ماـ عـلـىـ الـمـحـصـنـاتـ منـ الـعـذـابـ النـسـاءـ وـلـأـنـهـ مـقـرـبـ مـنـ الـفـرـاقـ وـهـ عـذـابـ وـقـيـلـ سـنـةـ وـقـالـهـ شـ لأنـ الضـربـ رـفـقـ بـهـ وـاـنـتـقـالـ الـأـمـرـاـضـ فـيـ الـفـصـولـ لـاـ يـخـتـلـفـ بـالـرـقـ وـالـضـربـ هـاـ هـنـاـ مـنـ يـوـمـ الـمـرـاـفـعـةـ لـأـنـهـ مـعـذـورـ بـخـلـافـ الـمـوـلـيـ مـنـ يـوـمـ الـحـلـفـ وـلـأـنـهـ يـقـولـ رـجـوـتـ الـمـسـاـمـحةـ فـأـخـرـتـ الـمـعـالـجـةـ فـرـعـ قـالـ وـلـوـ اـخـتـلـفـ فـيـ الـعـنـةـ فـالـقـوـلـ قـوـلـهـ وـقـالـهـ شـ خـلـافـاـ لـابـنـ حـنـبـلـ لـأـنـ الـأـصـلـ الـسـلـامـةـ كـعـيـبـ الـمـبـيعـ وـإـذـاـ قـالـ جـامـعـتـهـاـ فـيـ الأـجـلـ فـكـذـلـكـ